



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

" اثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم الموقفي في العمق المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وتنمية ذكائهم الاجتماعي "

أطروحة تقدم بها

نكّل جميل يونس بلال

الى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه
في العلوم التربوية والنفسية / طرائق تدريس التعليم الأساسي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

وعد غانم بديوي

المستخلص

هدف البحث الى بناء برنامج تعليمي وفقا لاستراتيجيات التعلم الموقفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، ومعرفة اثره في العمق المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، وتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم . وفي ضوء هذه الأهداف صاغ الباحث ثلاث فرضيات صفرية .

ولتحقيق اهداف البحث ، وفرضياته ، تم بناء برنامج تعليمي وفقا لاستراتيجيات التعلم الموقفي ، وقد مر اعداد البرنامج التعليمي بمجموعة من المراحل ، وهي : مرحلة التحليل ، ومرحلة التخطيط ، ومرحلة التنفيذ ، ومرحلة التقويم ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في بناء البرنامج التعليمي على وفق التعلم الموقفي ، وعلى المنهج التجريبي في معرفة اثر البرنامج التعليمي في العمق المعرفي في مادة العلوم وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) المتكافئتين، ذا الاختبار البعدي للعمق المعرفي ، والاختبار القبلي البعدي للذكاء الاجتماعي ، وذلك لملاءمة هذا التصميم لظروف البحث .

ولتطبيق التجربة فقد اختار الباحث قصديا مدرسة (ابتدائية الحسن البصري الأولى للبنين) التابعة لمديرية تربية نينوى ، وكما قام بالاختيار العشوائي لمجموعتي البحث ، ثم كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في مجموعة من المتغيرات وهي : (العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالأشهر ، والمعدل العام للتلاميذ للعام السابق ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ، ودرجة مادة العلوم للعام السابق ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ، واختبار الذكاء الاجتماعي القبلي ، والمستوى التعليمي للأبوين) ، كما قام الباحث بمجموعة من الإجراءات التي تحقق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي .

واعد الباحث اداتين لقياس المتغيرات التابعة للبحث ، وكانت على النحو الاتي :

- اختبار العمق المعرفي الذي تكون بصيغته النهائية من (٢٣) فقرة من الفقرات الموضوعية (من نوع الاختيار من متعدد) ، موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من مستويات العمق المعرفي : (الاستدعاء ، وإعادة الإنتاج ، وتطبيق المفهوم ، والتفكير الاستراتيجي) .
- اختبار الذكاء الاجتماعي الذي تكون بصيغته النهائية من (٢٥) موقفا اجتماعيا ، واحتوى كل موقف على ثلاث استجابات محتملة لكيفية التصرف في الموقف المطروح ، واحدة منها صحيحة اما الاستجابات الأخرى تعد غير مقبولة اجتماعيا . وتم التحقق من صدق الاختبارين من خلال عرضهما على مجموعة من المحكمين .

وتم تطبيق الاختبارين على عينة استطلاعية أولى للتحقق من وضوح فقرات كل اختبار وتعليماته وتحديد الزمن المستغرق للإجابة ، وعينة استطلاعية ثانية لأجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ، والتأكد من الخصائص السيكومترية للاختبار ، فضلا عن استخراج معامل الثبات لكلا الاختبارين ، اذ بلغ معامل ثبات اختبار عمق المعرفة (٠.٧٢) ، بينما بلغ معامل ثبات اختبار الذكاء الاجتماعي (٠.٨٦) ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على مجموعتي البحث .

وبعد بناء البرنامج التعليمي ومراحله وما يتضمنه من تهيئة الخطط التعليمية والأنشطة ، وكذلك اعداد اداتي البحث (اختبار العمق المعرفي واختبار الذكاء الاجتماعي) ، باشر الباحث بإجراءات تطبيق التجربة على عينة التلاميذ ، وقد استمرت التجربة عاما دراسيا كاملا ، ابتداءً من يوم الأربعاء الموافق (١ / ١٠ / ٢٠٢٥) ، واستمرت لغاية يوم الخميس الموافق (١٦ / ٤ / ٢٠٢٦) ، وتم في نهاية التجربة تطبيق اختبار العمق المعرفي واختبار الذكاء الاجتماعي على مجموعتي البحث ، وتمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وبمساعدة برنامج الحزم الإحصائية Spss ، وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية التعلم الموقفي وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار عمق المعرفة ولمصلحة المجموعة التجريبية .
 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين (القبلي والبعدي) في اختبار الذكاء الاجتماعي لتلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية التعلم الموقفي ولمصلحة الاختبار البعدي .
 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي فروق درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية التعلم الموقفي وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الذكاء الاجتماعي ولمصلحة المجموعة التجريبية .
- ومن خلال نتائج البحث توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Abstract

This research aimed to develop an educational program based on situational learning strategies for fifth-grade elementary students in science, and to determine its impact on the students' cognitive depth in science and the development of their social intelligence. In light of these objectives, the researcher formulated three null hypotheses.

To achieve the research objectives and test its hypotheses, an educational program was developed based on situational learning strategies. The program's development involved several stages: analysis, planning, implementation, and evaluation. The researcher employed a descriptive approach in developing the situational learning program and an experimental approach to determine its impact on the students' cognitive depth in science and the development of their social intelligence.

The researcher selected a quasi-experimental design with two equivalent groups (experimental and control), using a post-test for cognitive depth and a pre-test for social intelligence, as this design was deemed suitable for the research conditions. To conduct the experiment, the researcher intentionally selected Al-Hassan Al-Basri First Primary School for Boys, affiliated with the Nineveh Education Directorate. The researcher then randomly selected the two research groups and ensured the equivalence of the two groups across several variables: students' chronological age (calculated in months), students' overall grade point average for the previous academic year (2024-2025), their science grades for the same academic year (2024-2025), their pre-test scores on social intelligence, and their parents' educational level. The researcher also implemented a series of procedures to ensure the internal and external validity of the experimental design.

The researcher developed two instruments to measure the research variables, as follows: A cognitive depth test consisting of 23 multiple-choice questions distributed across the first three levels of cognitive depth: recall, reproduction, concept application, and strategic thinking. The Social Intelligence Test, in its final form, consisted of 25 social situations. Each situation offered three possible responses for how to act in the given situation, with one response being correct and the others considered socially unacceptable. The validity of both tests was verified by presenting them to a panel of experts.

The tests were administered to a pilot group to ensure the clarity of each test item and its instructions, as well as to determine the time required for completion. A second pilot group was also administered to conduct appropriate statistical analyses, confirm the psychometric properties of the tests, and calculate the reliability coefficients for both. The reliability coefficient for the Depth of Knowledge Test was

0.72, while the Social Intelligence Test's reliability coefficient was 0.86. Thus, the tests were ready for administration to the two research groups.

After developing the educational program and its phases, including preparing the lesson plans and activities, as well as preparing the two research instruments (the Cognitive Depth Test and the Social Intelligence Test), the researcher proceeded to implement the experiment on a sample of students. The experiment lasted for a full academic year, beginning on Wednesday, October 1, 2025, and continuing until Thursday, April 16, 2026. At the end of the experiment, the Cognitive Depth Test and the Social Intelligence Test were administered to both research groups. The data were statistically analyzed using the independent samples t-test, with the assistance of the SPSS statistical package. The results showed the following:

- There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group students who studied according to the educational program based on situational learning theory and the control group students who studied according to the traditional method on the Cognitive Depth Test, in favor of the experimental group.
- There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the pre-test and post-test in the social intelligence test for the experimental group students who studied according to the educational program based on situational learning theory, in favor of the post-test.
- There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group students who studied according to the educational program based on situational learning theory and the control group students who studied according to the traditional method in the social intelligence test, in favor of the experimental group.

Based on the research findings, the researcher reached a number of conclusions, recommendations, and suggestions.

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Basic Education



**" The effect of an educational program based on
situational learning theory on the cognitive depth
of fifth-grade elementary school students in
science and the development of their social
intelligence "**

A thesis submitted by

Naktal Jamil Younus bilal

To the Council of the College of Basic Education / University of Mosul, as part of
the requirements for obtaining psychological and educational sciences (Basic
Education Teaching Methods)

Supervised by

Assistant professor Dr . Waad Ghanem Badiwi